Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إني لمنْ معشرٍ أفني أوائلَهم
قيلُ الكُماةِ ألا أينَ المحامونا[1]
لو كانَ في الألفِ منّا واحدٌ فدعَوْا
مَن فارسٌ خالَهم إيّاه يعنونا
إذا الكماةُ تنحّوْا أنْ يصيبهُم
حدُّ الظُّباةِ وصلْناها بأيدينا[2]
ولا تراهم وإنْ جلّتْ مصيبتُهم
معَ البكاةِ على مَن ماتَ يبكونا
ونركبُ الكُرْهَ أحياناً فيفرجُه
عنّا الحفاظُ وأسيافٌ تواتينا[3]

* * *

(تركنا لهم شقّ الشمال)

ومن جيد الفخر الجماعي بالقوم والقبيلة ما قاله حسان بن نشبة العدوي التيمي[4]:

(١) الكماة: الفرسان، جمع كميّ. وهنا يشير إلى أنهم أصحاب نجدة وإقدام.
(٢) الظباة: جمع ظبة، وهي حد السيف.
(٣) الكره: الشدة والمكروه. وركوب الكره، كناية عن الوقوع فيه والقصد إليه. وتواتينا: توافقنا.
(٤) ديوان الحماسة ١/١٢٤.